[306] قوله: " إفاقة وفتار " يقال: فتر فتارا أي سكن بعد حدة أي هذا موجب للافاقة وسكون الحدة والحرارة التي حصلت بسبب فضول الاخلاط في البدن، وفي بعض النسخ " آفة وفتار للفصد الذي في يديك " أي هذه آفة حصلت بسبب فتور وضعف نشأ من الفصد. 15 - ير: أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: لمسافر: يا مسافر هذه القناة فيها حيتان ؟ قال: نعم جعلت فداك قال: أما إني رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله البارحة، وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك (4). بيان: لعل ذكر الحيتان إشارة إلى ما ظهر في قبره منها، أو المعنى أن علمي بموتي كعلمي بها. 16 - غط: محمد بن عبد ا بن الحسن الافطس قال: كنت عند المأمون يوما ونحن على شراب حتى إذا أخذ منه الشراب مأخذه صرف ندماءه واحتبسني ثم أخرج جواريه، وضربن وتغنين، فقال لبعضهن: با لما رثيت من بطوس قاطنا فأنشأت تقول: سقيا لطوس ومن أضحى بها قطنا * من عترة المصطفى أبقى لنا حزنا أعني أبا حسن المأمول إن له * حقا على كل من أضحى بها شجنا قال محمد بن عبد ا: فجعل يبكي حتى أبكاني ثم قال: ويلك يا محمد أيلومني أهل بيتي وأهل بيتك أن أنصب أبا الحسن علما وا أن لو بقي لخرجت من هذا الامر ولا جلسته مجلسي غير أنه عوجل فلعن ا عبيدا وحمزة ابني الحسن، فانهما قتلاه. ثم قال لي: يا محمد بن عبد ا وا لاحدثنك بحديث عجيب فاكتمه، قلت: ما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال: لما حملت زاهرية ببدر أتيته فقلت له: جعلت فداك بلغني أن أبا الحسن موسى بن جعفر، وجعفر بن محمد، ومحمد بن علي، وعلي بن الحسين والحسين كانوا يزجرون الطير، ولا يخطؤن، وأنت وصي القوم، وعندك علم ما كان

_____ (1) بصائر الدرجات ص 483.

_____